

الرحمة الإلهية



يا يسوع إني أثق بك

اعداد الأب حبيب هرمز - لندن 2008

شكر وتقدير

يقدم راعي الجالية الشكر والتقدير لكل من أسهم ويساهم في نشر وسائل الإعلام المسيحية خصوصاً كتيبات الصلاة، وليبارك الرب كل مساهمة لدعم العمل الكنسي.

"ابنتي الحبيبة ... أعلنني للعالم أجمع عن
حُبي ورحمة قلبي. إن شعلَةَ رحمتي
تُحرقُنِي، وأريد أن أسكبها على النفوس"

من أقوال السيد المسيح للأخت فوستين.

الرحمة الإلهية

يا يسوع إني أثق بك

مختارات من يوميات القديسة الأخت
ماريا - فوستين (هيلينا كوفالسكا) من
جمعية راهبات سيدة الرحمة في
فرصوفيا - بولونيا.

ان الأخت فوستين للقربان الأقدس (هيلينا كوفالسكا)
هي راهبة بولونية من راهبات سيدة الرحمة في
فرصوفيا عاصمة بولونيا.

لمحة وجيزة عن حياة الأخت فوستين، رسولة الرحمة الإلهية

ولدت في 25 اب 1905 من عائلة متواضعة وكانت
الإبنة الثالثة بين عشرة أولاد.

ظهرت السيدة العذراء في حياة من ستكون رسولة
الرحمة الإلهية منذ طفولتها. تروي الأخت فوستين
حلماً رآته في ربيعها الخامس: أنها جالت في الفردوس
مع السيدة العذراء يدا بيد ولكن أحداً لم يعط أهمية
لهذا الحلم نظراً لصغر سنها.

في ربيعها التاسع سنة 1914 احتفلت هيلينا بمناولتها
الأولى واكتشفت عظام الصلاة الأمر الذي شغل بال
أمها وكانت تقول ببساطة: اظن ان ملاكي الحارس
هو الذى يوقظني أثناء الليل أصلي. وبسبب فقر
عائلتها ذهبت الى المدرسة لسنتين فقط وبعدها كانت
تساعد العائلة في أعمال الحقل و حراسة الماشية
وتقوم بأعمال المنزل و المطبخ.

نعم الرب ظاهرة في حياتها منذ صغرها ففي ربيعها
الخامس عشر قالت لأمها: يجب ان ادخل الدير ولكن
والديها كانا معارضين بشدة لهذه الفكرة بسبب فقرهما
وعجزهما عن تأمين جهاز الرهبنة وهذا الرفض

سبب لها كآبة وحاولت ان تسكت هذا الصوت الداعي
لأن تكرس حياتها للرب متجهة نحو أباطيل الحياة.

ولكن في الأول من اب سنة 1923 إنتصر هذا
الصوت الخفي وتروى هيلينا ما حصل لها:

"ذات مساء كنت مع إحدى أخواتي في حفلة ساهرة
وبينما كان الجميع بمرح كنت أشعر في داخلي بقلق
كبير لما بدأت بالرقص رأيت فجأة بقربي السيد
المسيح معذاباً وعرياناً ومثخناً بالجراح قائلاً لي: الى
متى على أن أحتملك و الى متى ستخيبين أمني؟ عند
ذلك توقفت الموسيقى العذبة بالنسبة لي وغاب كل
الحضور عن ناظري ولم يبق إلا يسوع وأنا."

تركت هيلينا أصدقاءها خلصة واتجهت نحو كاتدرائية
القديس ستانيسلاس كوستكا و امام القربان المقدس
سألت الرب أن يعلمها مشيئته وفجأة سمعت هذه
الكلمات: اذهبي حالاً الى فرصوفيا وهناك ستدخلين
الدير.

وفي تلك الليلة غادرت هيلينا منزل والديها ولم تخبر
بذلك إلا أختها فقط واتجهت نحو فرصوفيا ولم تكن
تعرف اية وجهة تأخذ فالتجأت إلى أمها العذراء

متضرعة: يا مريم أُمي قودي خطاي فقادتھا السيدة
الغذراء الى ضيعة صغيرة حيث دخلت كنيسةھا
لتصلي طالبة من الرب أن يبين لها إرادته.

تتالت القداديس وخلال واحد منها سمعت هذه
الكلمات: أذهبى وتكلمي مع هذا الكاهن واخبريه كل
شئ وهو سيشرح لك ما عليك فعله. وبعد نهاية
القداس توجهت ألى الكاهن وأخبرته كل شئ فتعجب
في بادئ الأمر ولكنه شجعني كي أضع ثقتي بالله و
بتدبيره.

قدمني هذا الكاهن الى سيدة تقية فأقمت عندها وعملت
كخادمة الى ان طرقت باب رهبانيتنا جمعية راهبات
سيدة الرحمة. وذلك في الأول من اب سنة 1924
وكانت في ربيعها التاسع عشر.

بعد مقابلة صغيرة مع الأم الرئيسة دعنتني الى التوجه
الى رب البيت و سؤاله إذا كان يقبل بي فتوجهت
بفرح عظيم الى الكنيسة وسألت: يا سيد هذا البيت هل
تقبل بي هذا ما طلبته مني إحدى الراهبات وحالاً
سمعت: أقبل، أنك في قلبي.

ولكن لأسباب عديدة، مكثت هيلينا في العالم لفترة
أخرى حيث واجهت صعوبات جمة، وأما الرب فلم

يحجب نعمة عنها فقد كرسَتْ له ذاتي كلياً وفي عيد الرب سكب في نوراً داخلياً وأعطاني معرفة عميقة له فهو الخير و الجمال الأسمى فعرفت كم ان الله يحبني محبة أزلية.

سنة 1933 أبرزت الأخت فوستين نذورها المؤبدة واتخذت إسمها الجديد: ماريا فوستين وقد عملت في الدير كطباخة أولاً وبسبب صحتها تنقلت لاحقاً بين العمل في بستان الدير و بين ناطورة المدخل.

كانت دائماً تحافظ على هدوئها ومرحها و بساطتها، وكانت متزنة و مجتهدة تعطي بذلك المثل للجميع بحماسها وأخلاصها اللامحدود وبالرغم من صحتها الهزيلة كانت طاعتها و تواضعها و محبتها مثالية. ان السنوات الأربع عشرة من حياتها الرهبانية كانت حواراً دائماً متواصل مع الرب يسوع واستشهاداً جسدياً ونفسياً طويلاً تقبلته و قدمته لأجل خلاص العالم.

في الحادي عشر من أيار سنة 1936 كان تشخيص الطبيب أن الأخت فوستين مصابة بمرض السل الرئوي والإمعائي، وقد تحملت منه أوجاعاً اليمة لفترة طويلة وقبل ثلاثة عشر يوماً من وفاتها إذ هي

طريحة الفراش في المستشفى كانت كل يوم تتناول
القربان المقدس من يد سارافيم (ملاك) كان يزورها
لهذه الغاية.

فارقت الحياة في الخامس من تشرين الأول سنة
1938 في الدير في كراكوفيا و عيناها مسمرتان
بصورة المسيح و بصورة الحبل بلا دنس. ماتت دون
ان تعاني لحظات النزاع الرهيبة عن عمر كعمر
المسيح ثلاث وثلاثين سنة.

تقدمت دعوى تطويب الأخت فوستين سنة 1966
وفي الثامن و العشرين من أذار سنة 1981 بدأ
التحقيق في شفاء السيدة الأميركية مورين ديغان و قد
ثبتت هذه العجبية في سنة 1992.

في سنة 1993 أعلنها البابا يوحنا بولس الثاني
طوباوية وذلك يوم عيد الرحمة الإلهية الواقع فيه
الثامن عشر من نيسان من تلك السنة و يوم عيد
الرحمة الإلهية في 30 نيسان 2000 أعلنها البابا يوحنا
بولس الثاني قديسة.

جواهر الرسالة التي تحملها الاخت فوستين: الرب محبٌ ورحوم

مجمل رسالتها يلخص الانجيل حرفيا، وكما كتب
يوحنا الرسول في انجيله: "الله محبة"

تقول الأخت فوستين في يومياتها : "ان الصفة الثالثة
للرب هي الحب والرحمة، وقد فهمت ان هذه الصفة
هي ميزته الكبرى، لانها توحد بين الخالق ومخلوقاته.
ان حبه الفائق ورحمته اللامحدودة يتجليان في تجسد
الكلمة وفي تدبيره الخلاصي بالفداء."

"يا ابنتي، كلمي الكهنة عن رحمتي الفائقة، ان شعلة
رحمة قلبي تحرقني واريد ان اسكبها على النفوس،
لكن تلك النفوس لا تصدق انني إله طيب ومحب."

تفتح اذا الاخت فوستين اعيننا وقلوبنا، من خلال
رسالتها، على الحب المصلوب.

"ارغب في ان تفهمي بعمق ذاك الحب الذي يحترق
به قلبي للنفوس، ويمكنك فقط فهمه من خلال التأمل

بآلامي، استرحمي قلبي للخطاة، أنا ارغب في
خلاصهم."

وتقول الاخت فوستين "ما من أحد ينكر ان الرب
رحيم، ولكنه يريد ان يعرف العالم بأسره ذلك. ويريد
من النفوس ان تتعرف عليه كملك الرحمة وذلك قبل
رجوعه كديان".



رسالة الأخت فوستين

"إبنتي الحبيبة، إكتبي... إعلني للعالم اجمع عن حبي ورحمة قلبي. إن شعلة رحمتي تحرقني، وأريد أن أسكبها على النفوس. حاولي يا إبنتي قدر المستطاع أن تنشري عبادة رحمة قلبي، وقولي للبشرية المعذبة أن تلتجئ إلى قلبي الرحوم وأنا أهبها السلام".

"آه، لو عرفت نفوس الخطاة مدى رحمتي لما هلك عدد كبير منها. قولي لها أن لا تخشى من الدنو مني. كلميها عن رحمتي الفائقة... ستفعلين ذلك في هذه الحياة وفي الأخرى".

وأضاف طالباً منها: كوني رحومة، "قومي بأعمال رحمة، يجب أن تتبع هذه الأعمال من حبك لي. عليك أن تظهرني دائماً وأبداً رحمة للجميع؛ ليس بإستطاعتك التتحي أو الإعتذار أو التبرير عن عدم فعل الرحمة".

"أقترح عليك ثلاث وسائل كي تقومي بأعمال الرحمة تجاه القريب: الأولى هي العمل، الثانية هي الكلمة، الثالثة هي الصلاة. هذه الدرجات الثلاث تلخص كمال فعل الرحمة".

تفسير صورة يسوع الرحيم

في 22 شباط 1931، ظهر يسوع للأخت فوستين:
" ذات مساء كنت في غرفتي، فرأيت يسوع مرتدياً
رداء ابيض، يده اليمنى مرفوعة تبارك ويده اليسرى
تلامس رداءه، على صدره من جهة القلب، ومن
الفسحة يسطع شعاعان، الأول أحمر والثاني أبيض.
كنت أحدق بصمت بسيدي يسوع، ونفسي يعتريها
الخوف والفرح معاً؛ بعدها قال لي: " إرسمي لوحة
بما ترين وضعي عليها الكتابة التالية: " يا يسوع، أنا
أثق بك، إني أرغب في أن تكرم هذه الصورة في
كنيستك أولاً ومن ثم في العالم أجمع."

"أعد كل نفس تكرم هذه الصورة بأنها لن تهلك، كما
أعدها بالإننتصار على أعدائها في هذه الحياة وبخاصة
عند ساعة موتها، أنا أدافع عنها بذاتي كمجدي
الخاص".

وبينما كانت تصلي سمعت صوتاً داخلياً: " هذان
الشعاعان هما الدم والماء: الشعاع لأبيض يرمز الى
الماء الذي يطهر النفوس، والشعاع الأحمر يرمز الى

الدم الذي هو حياة النفوس. هذان الشعاعان فاضا من
أعماق رحمتي لما طعن بحربة قلبي المنازع على
الصليب".

"هما يحميان النفوس من غضب الآب، طوبى للذي
يهتدي بنورهما لأن يد الله العادل لن تطاله. إن الجنس
البشري لن ينال الخلاص إذا لم يلتجئ الى رحمة
قلبي اللامحدودة".



الثقة بالرحمة الإلهية

الثقة هي نداء يسوع الكبير، فهو يريد إحياء القلوب بالثقة برحمته اللامحدودة وذلك من خلال الأخت فوستين "عليك أنت أولاً أن تتميز بالثقة برحمتي..." " بإستطاعة أكبر خاطئ الترقى الى أعلى درجات القداسة لو أنه يثق فقط برحمة قلبي". ويضيف يسوع بأنه يتألم من حذر النفوس منه: " آه كم إن شك النفس يؤلمني، تفر هذه النفس بأني قدوس وعادل ولا تؤمن بأني رحوم، وهي تحذر من حبي لها. إن الشياطين تؤمن أيضاً بعدالتي ولكنها لا تؤمن بطيبيتي".

لقد طلب يسوع من الأخت فوستين بإلحاح: " أرغب في أن يعلن الكهنة رحمتي الكبيرة للنفوس الخاطئة. لا تخافن هذه النفوس من الدنو مني، فإن شعلة رحمة قلبي تحرقني واريد سكبها على النفوس".

" إن حذر النفوس مني يمزق قلبي، ولكن حذر نفس مختارة يؤلمني أكثر. فبالرغم من الرحمة التي أغمرها

بها، فإنها تحذر مني، حتى موتي لا يكفيها ولكن
الويل لمن يستهين برحمتي".

وقد أوصاها يسوع " صلي قدر إستطاعتك للمنازعين،
إحصلي لهم على الثقة برحمتي لأنهم هم الأكثر حاجة
لها وهي تتقصهم جداً. أعلمي أن الحصول على نعمة
الخلاص الأبدي لبعض النفوس متعلق بصلاتك...
وأفضل أن أترك السماء والأرض تزولان على أن أترك
نفساً تثق برحمة قلبي تذهب الى الهلاك".

" وإذا تليت مسبحة الرحمة (التساعية الصغيرة) بالقرب
من منازع، اقف أنا بين هذه النفس وبين الأب ولكن
ليس كديان عادل إنما كمخلص رحيم".

وعن أهمية المناولة والإعتراف قال يسوع لأمينته: "
أرغب أن اتحد بالأنفس، وأعلمي أنني عندما ادخل الى
قلوب الناس عند تناولهم القربان المقدس، تكون يداي
مملوءتان بشتى أنواع النعم وأريد أن أهبها لهم؛ ولكن

تلك النفس لا تعيرني أي إنتباه فتركني وحيداً وتهتم
بأمور أخرى".

" وعندما تريدان الاعتراف، غوصي كلياً وبثقة تامة
في أعماق وحمتي حتى أتمكن من أن أسكب في
نفسك كل كنوز نعمي".

" واعلمي أنني أنا من ينتظرك كل مرة تتقدمين
للإعتراف، لأنني أستتر وراء سلطان الكاهن، وأنا فقط،
من يفعل في نفسك".

" وهنا، في كرسي الاعتراف، تلنقي النفس الخاطئة
بالله الرحمة. قللي للنفوس أنها لا تستطيع أن تنهل
من نبع رحمتي إلا إذا تميزت بالثقة التامة. وأن سيول
نعمي تغمر النفوس المتضعة، أما المتكبرون فيبقون
دائماً بحال البؤس والفقر لأن نعمي تحيد عنهم
وتتسكب على المتواضعين".

عيد الرحمة الإلهية

في هذا اليوم يعد يسوع النفوس بالحصول على نعم كبيرة. هو الذي قال لأمينته: " يا ابنتي، كلمي العالم أجمع عن رحمتي اللامحدودة. ارجب أن تكون هذه الرحمة ملجأ وملاذاً لكل النفوس، وبخاصة للخاطئة منها".

" في هذا اليوم تكون أبواب رحمتي مفتوحة، وأسكب فيضاً من النعم على النفوس التي تقترب من نبع رحمتي. كل نفس تتقدم من سر الإعتراف وتتناول جسدي تنال غفراناً كاملاً لخطاياها وعفواً عن عقابها".

" لاتخشى أية نفس من الإقتراب مني، حتى ولو كانت خطاياها قرمزية اللون (بمعنى مهما كانت خطاياها مميتة وكثيرة)، كل نفس تلتجئ إلي سأعطيها نعمة التأمل في حبي ورحمتي الى الأبد".

"إنني أرجب في أن يقام إحتفال كبير في الأحد الذي يلي عيد الفصح. إن عيد الرحمة فاض من قلبي لتعزية العالم اجمع".

مسبحة الرحمة الإلهية

التساعية الصغيرة

في مساء يوم الجمعة 13 أيلول سنة 1935، تراءى للأخت فوستين ملاك يصب غضب الله على الأرض صواعق وبروقاً. ولما رأت الأخت فوستين علامة غضب الله الذي سيعضرب الأرض بدأت تتوسل الى الملاك لكي يتوقف للحظات، مؤكدة له على أن العالم سيتوب.

ولكن صلاتها لم تلق صدى أمام غضب الرب. وللوقت أبصرت الثالوث القدس: " إن عظمة جلالته دخلت الى أعماق نفسي ولم أعد أجرؤ على ترداد توسلاتي." وفي تلك اللحظة شعرت الأخت فوستين بقوة المسيح ونعمته في نفسها وقد رفعت أمام عرش الله. عندها بدأت تتوسل الى الرب لأجل العالم بكلمات تسمعها في داخلها. وبينما كانت تصلي هكذا، رأت

عجز الملاك عن تتميم إنزال العقوبة العادلة بالخطاة،
ومن ثم توارى عن أنظارها. ولم تكن قد صلت قبل
ذلك بتلك القوة الداخلية.

وفي اليوم التالي، علّم سيدنا يسوع المسيح الراهبة
صلاة مسبحة الرحمة الإلهية من أجل مغفرة الخطايا،
وهي على مثال صلاة المسبحة الوردية.
"هذه الصلاة التي علّمتك إياها البارحة عليها أن تهدّئ
من غضبي؛ وعليكِ ترادها على مسبحة لمدة تسعة
أيام بالطريقة التالية:

أولاً: صلي صلاة الأبانا ثم صلاة السلام وقانون
الإيمان. ثم صلي على الحبّات الكبيرة:
أيها الآب الأزلي، أقدم لك جسد ابنك الحبيب ربّنا
يسوع المسيح، ودمه ونفسه ولاهوته.
تعويضاً عن خطايانا وخطايا العالم أجمع.

الصلاة على الحبّات الصغيرة هي: بحقّ آلام يسوع
الموجعة ارحمنا وارحم العالم اجمع.

وفي النهاية قلّني:

أيها الأب القدوس، أإله القوي، الإله الذي لا يموت.
إرحمنا وارحم العالم اجمع.

صلاة الساعة الثالثة

" أذكرك يا ابنتي، أنك في كل مرة تسمعين الساعة
تدق الثالثة، غوصي ولو لبرهة في أعماق رحمتي
ممجدة ومعظمة إياها. استنجدي بقوتها العظمى للعالم
اجمع وخصوصاً للخطاة المساكين لأنه في هذا الوقت
تكون أبواب رحمتي واسعة لكل النفوس."
" في تلك الساعة أعطيت النعمة للعالم اجمع، إن
الرحمة تغلبت على العدالة. حاولي في هذه الساعة أن
تقومي بدرب الصليب، حسبما تسمح لك أعمالك."
"وعندما تصلين الصلاة التالية بإيمان وبقلب منسحق
من أجل خاطئ أنا أعطيه نعمة التوبة والإرتداد:
" أيها الدم والماء الذان تدفقا من قلب يسوع كنبع
رحمة لنا، إننا نثق بكما".

تساعية الرحمة الإلهية (التساعية الكبيرة)

ترتبط هذه التساعية مباشرة بعيد الرحمة الإلهية ولكن بالإمكان تلاوتها في اي وقت من السنة.

تشدد الأخت فوستين في يومياتها على تساعية الرحمة الإلهية التي يجب البدء بتلاوتها يوم الجمعة العظيمة لمدة تسعة أيام ولغاية الأحد الذي يلي الفصح المجيد.

" أرغب خلال هذه الأيام التسعة ان تقودي النفوس الى نبع رحمتي لكي تستمد القوة والعزاء كل النعم التي تحتاجها في صعوبات هذه الحياة وبخاصة عند ساعة الممات."

" وكل يوم ستقودين الى قلبي مجموعة مختلفة من النفوس وستغمريها برحمتي الفائقة، وأنا سأقودها كلها الى بيت ابي. ستقومين بهذه المهمة في هذه الحياة وفي الأخرى."

" لن أرفض شيئاً لكل نفس تجلبينها الى نبع رحمتي، وكل يوم عليك ان تلتمسي من أبي، بإسم آلامي الموجعة، نعماً لتلك النفوس."

أجبت: " يا يسوع، إنني اجهل كيفية تلاوة هذه التساعية، وأجهل أية نفوس أقودها أولاً الى قلبك الرحيم؟

اجابني يسوع بأنه سيعلمني كل يوم أية نفوس اقودها الى قلبه."

اليوم الاول

كلمات ربنا:

"اليوم، قودي الي البشرية جمعاء، وخصوصاً الخطاة. إغمرها برحمة قلبي الفائقة، هكذا تخففين مرارة الحزن الذي يغرقني به هلاك النفوس."

يا يسوع الرحيم، يا من يتميز بالرحمة والتسامح، لا تنتظر الى خطايانا بل الى الثقة التي نضعها في صلاحك اللامحدود، اقبلنا في اعماق قلبك الرحيم ولا تسمح بأن نخرج منه الى الابد، نرجو منك بحق الحب الذي يجمعك بالآب والروح القدس.

ايها الآب الازلي، انظر بعين الرحمة الى البشرية جمعاء وخصوصاً الخطاة الذين هم في قلب ابنك الرحيم. بحق آلامه المرة، ارحمنا حتى نمجد عظمة رحمتك الى أبد الأبد. آمين.

ثم تلاوة مسبحة الرحمة الإلهية

اليوم الثاني

كلمات ربنا :

"اليوم، قودي الي النفوس الكهنوتية والرهبانية واغمرها برحمتي اللامحدودة، لقد أطالت هذه النفوس مرارة آلامي ما فيه الكفاية وبواسطتها، كما بواسطة قنوات، ستنصب رحمتي على البشرية."

يا يسوع الرحيم، مصدر كل خير، ضاعف فينا نعمك كي نتمم باستحقاق اعمال الرحمة نحو القريب، لكي هو ايضاً، يمجّد أب الرحمة الذي في السموات.

ايها الأب الازلي، انظر بعين الرحمة الى مختاري كَرَمِكَ: النفوس الكهنوتية والرهبانية، وافض عليها بركاتك. بحق حبك لقلب ابنك امنحها انوارك لكي تقود النفوس الى طريق الخلاص وحتى تمجّدك معها وتعظم رحمتك الفائقة الى الابد. آمين.

ثم تلاوة مسبحة الرحمة الإلهية

اليوم الثالث

كلمات ربنا :

"اليوم، قودي الي النفوس التقية والامينة واغمرها بفيض رحمتي. هذه النفوس رافقتني على درب الجلجلة، كانت تلك النقطة من العزاء في محيط من المرارة."

يا يسوع الرحيم، يا من تمنح بغزارة نعم كنز رحمتك للجميع، اقبلنا في منزل قلبك الرحيم ولا تتركنا نخرج منه ابدًا. نتوسل اليك بحق الحب غير المدرك الذي يحترق به قلبك للآب السماوي.

ايها الآب الازلي، أنظر بعين الرحمة الى النفوس الامينة ميراث ابنك. باستحقاقات آلامه المبرحة، امنحها بركتك واحفظها دائما تحت ظل حمايتك كي لا تفقد الحب وكنز الايمان المقدس، وحتى تسبح الى الابد، مع الاجواق الملائكية والقديسين، مراحمك اللامتناهية. آمين.

ثم تلاوة مسبحة الرحمة الإلهية

اليوم الرابع

كلمات ربنا :

"اليوم، قودي الي الوثنيين وكل الذين لا يعرفونني بعد. لقد ذكرتهم خلال آلامي المرة، وان غيرتهم القادمة عزت قلبي. أغمرهم برحمتي اللامحدودة."

يا يسوع الشفوق، انت نور العالم، اقبل في منزل قلبك الكلي الشفقة نفوس الوثنيين وكل الذين لا يعرفونك بعد. أنرهم بأشعة نعمتك كي يمجدوا، بالإتحاد معنا، روائع رحمتك، ولا تدعهم يبتعدون ابداً عن قلبك الشفوق.

ايها الأب الازلي أنظر بعين الرحمة الى نفوس الوثنيين والذين لم يعرفوك قط، فهي محفوظة في قلب يسوع الكلي الشفقة، اجذبها كلها الى نور انجيلك، انها تجهل كم هي كبيرة السعادة في حبنا لك واجعلها تمجد جودة رحمتك الى أبد الآبدين. آمين.

ثم تلاوة مسبحة الرحمة الإلهية

اليوم الخامس

كلمات ربنا :

"اليوم، قودي اليّ نفوس الملحدين والكفرة، واغمرها برحمتي الواسعة. ففي آلامي المبرحة، مزقت جسدي وقلبي، أعني كنيسي. عندما تعود تلك النفوس الى وحدة الكنيسة ، عندها فقط تلتئم جراحي واشعر بالتعزية رغم آلامي."

يا يسوع الرحيم، انت الجودة ذاتها، وانت لا ترفض النور للذين يسألونه. إقبل في قلبك الشفوق نفوس الملحدين والكفرة، وبنورك ردها الى وحدة الكنيسة ولا تدعها تبتعد عن قلبك الكلي الرحمة واجعلها تمجد جودة رحمتك وعظمتها.

ايها الأب الازلي، أنظر بعين الرحمة الى نفوس الملحدين والكفرة التي بإصرارها على أخطائها، بددت هباتك، وفرطت بنعمك. لا تنتظر الى زلاتها بل الى حب ابنك وآلامه المرة التي قدمها لاجلها ايضا لانها في قلبه الرحيم، فاعطها النعمة ان تمجد رحمتك اللامتناهية الى ابد الأبد. آمين.

ثم تلاوة مسبحة الرحمة الإلهية

اليوم السادس

كلمات ربنا :

"اليوم، قودي اليّ النفوس الودیعة والمتواضعة، كذلك نفوس الاطفال واودعيها رحمة قلبي، فهي الاكثر شبهاً بقلبي وقد عزّنتي خلال نزاعي المریر، رأيتها كملائكة ارضیة تسهر امام مذابحي عليها اصبّ سیلا من النعم، التي لا یمكن المحصول عليها الا من خلال نفس متواضعة، لاني بها أضع ثقتي."

يا یسوع الرحیم، انت قلت: "تعلموا مني اني وديع ومتواضع القلب"، اقبل في منزل قلبك الكلي الشفقة النفوس الودیعة والمتواضعة كذلك نفوس الاطفال، لانها فرح السماء بأسرها وموضع حبّ الآب السماوي. هي كباقة عطرة أمام العرش الإلهي، حيث یرتوي الرب من عبیر فضائلها. اجعلها دائماً في قلبك الرحیم، لترتل دون انقطاع نشید الحب والرحمة الإلهية الى الابد .

ایها الآب الازلي، انظر بعین الرحمة الى النفوس الودیعة والمتواضعة، والی نفوس الاطفال، فهي الاكثر شبهاً بقلب ابنك. ان عطر فضائلها یصل الى

عرشك السماوي. يا أب الرحمة والجودة، أتوسل اليك
بحق حبك لهذه النفوس ان تبارك العالم اجمع حتى
ترتل النفوس جميعها بصوت واحدٍ مجد رحمتك الى
الأبد. آمين.

ثم تلاوة مسبحة الرحمة الإلهية



اليوم السابع

كلمات ربنا:

"اليوم، قودي الي النفوس التي تعظم رحمتي وتمجدها، هذه النفوس شاركتني آلامي ودخلت اعماق روحي. انها انعكاس حي لقلبي الرحيم، فهي ستلمع ببهاء خاص في الحياة الآتية، وستنجو جميعها من نار جهنم. كل واحدة منها ستحظى بحمايتي وخصوصاً عند ساعة موتها."

يا يسوع الرحيم، الذي قلبه حبّ، اقبل في منزل قلبك الرحيم النفوس التي تعظم وتمجد بشكل خاص رحمتك الفائقة، متسلحة بقوة الله، وواضعة ثقّتها برحمة قلبك، فهي تتقدم في معترك الحياة بكل شجاعة. إنها متحدة كلياً معك يا يسوع وتشاركك في حمل صليب البشرية جمعاء على اكتافها، وهي واثقة بأنها لن تدان بشدة لان رحمتك ستخلصها عند ساعة النزاع .

ايها الأب الازلي، انظر بعين الرحمة الى النفوس التي تعظم وتكرم ميزتك الكبرى: رحمتك اللامتناهية. هذه النفوس هي انجيل حيّ، يداها مملوءتان بأعمال الرحمة وروحها تشع فرحاً وترتل نشيد مراحم الأب

السمائي. أرجو منك يا إلهي، أن تظهر لها رحمتك بحسب رجائها وثقتها بك. ليتم فيها وعد المسيح القائل: "كل نفس تمجد رحمتي الفائقة، ادافع عنها كمجدي الخاص طوال حياتها وبخاصة عند ساعة موتها آمين."

ثم تلاوة مسبحة الرحمة الإلهية



اليوم الثامن

كلمات ربنا :

"اليوم، قودي الي النفوس المطهرية واودعيها أعماق رحمتي. ليسكن سيل دمي حروقها. اني اريد خلاص كل تلك النفوس، الا انها تخضع لعدالتي. وبإستطاعتك انت ان تخففي عنها. فأغرفي من كنز الكنيسة الغفرانات والتقديرات التكفيرية وقدميها باسمها. أه لو تعرفين مقدار عذاباتها لكنت صليت لها دون انقطاع وسددت ديونها لعدالتي."

يا يسوع الرحيم، يا من قلت: "كونوا رحماء كما ان أباكم السماوي رحيم"، إقبل في منزل قلبك الكلي الشفقة النفوس المطهرية التي تحبها ولكن ينبغي عليها ان تقدم حساباتٍ لعدالتك. ليطفئ سيل الدم والماء المتدفقين من قلبك لهيب نار المطهر حتى تتمجد هناك ايضاً قدرة رحمتك.

ايها الأب الازلي، انظر بعين الرحمة الى النفوس المعذبة في المطهر، وباستحقاقات آلام ابنك والمرارة التي ملأت نفسه، إرحم هذه النفوس الخاضعة لعدالتك، نرجو منك الا تحكم عليها إلا من خلال جراحات سيدنا يسوع المسيح لاننا نؤمن أن صلاحك ورحمتك لا حدود لهما. آمين.

ثم تلاوة مسبحة الرحمة الإلهية

اليوم التاسع

كلمات ربنا :

"اليوم، قودي الي النفوس الفاترة واودعيها اعماق رحمتي، فهي تجرح قلبي وتؤلمه . بسببها شعرت بنفور هائل في بستان الزيتون وطلبت: "يا ابتاه، ان شئت فأجز عني هذه الكأس". أن آخر خشبة خلاص لتلك النفوس هي اللجوء الى رحمة قلبي."

يا يسوع الرحيم، انت الجودة بالذات، اقبل في رحاب قلبك النفوس الفاترة والباردة واشعلها بنار حبك حتى تدب فيها الحياة. وبما انك كلي الشفقة، أجدب اليك هذه النفوس وأضرمها بشعلة محبتك الإلهية فأنت قادرٌ على كل شيء.

ايها الأب الازلي، انظر بعين الرحمة الى النفوس الفاترة الموجودة في قلب ابنك الحبيب. أتوسل اليك يا أب الرحمة باستحقاقات آلام يسوع، وبنزاعه ثلاث ساعات على الصليب، ان تسمح لهذه النفوس بتمجيد عظمة رحمتك الى الأبد. آمين

ثم تلاوة مسبحة الرحمة الإلهية

طلبة الرحمة الإلهية

الحب الالهي هو الزهرة، والرحمة الالهية هي ثمرتها

ان النفس التي تشك، عليها ان تتأمل بهذه
الابتهاالات الى الرحمة الالهية وعندها تثق برحمتي

بعد كل ابتهاال يقال: اننا نثق بك

- ايتها الرحمة الالهية، النابعة من احشاء الآب
- ايتها الرحمة الالهية، يا صفة الله العظمى
- ايتها الرحمة الالهية، يا سراً لا يدرك
- ايتها الرحمة الالهية، يا نبعا فاض من سر
الثالوث الاقدس
- ايتها الرحمة الالهية، يا سراً لا يحده عقل
بشري او ملائكي
- ايتها الرحمة الالهية، نبع الحياة والفرح
- ايتها الرحمة الالهية، التي فاقت السماوات
- ايتها الرحمة الالهية، نبع المعجزات
والعجائب
- ايتها الرحمة الالهية، يا شاملة الكون بأسره

- ايتها الرحمة الالهية، المتجسدة باقنوم الكلمة
- ايتها الرحمة الالهية، المتدفقة من جرح قلب يسوع
- ايتها الرحمة الالهية، الموعودة في قلب يسوع لاجلنا نحن الخطاة
- ايتها الرحمة الالهية، اللامحدودة في سر الافخارستيا
- ايتها الرحمة الالهية، المتجلية في تأسيس الكنيسة المقدسة
- ايتها الرحمة الالهية، المتجلية في سر العمد المقدس
- ايتها الرحمة الالهية، تبريرنا من الخطيئة بيسوع المسيح
- ايتها الرحمة الالهية، رفيقتنا مدى الحياة
- ايتها الرحمة الالهية، حاميتنا في ساعة موتنا
- ايتها الرحمة الالهية، عربون الحياة الابدية
- ايتها الرحمة الالهية، الحاضرة في كل لحظات حياتنا
- ايتها الرحمة الالهية، حاميتنا من نار جهنم
- ايتها الرحمة الالهية، لارتداد الخطاة اللامبالين

- ايتها الرحمة الالهية، ذهول الملائكة ونعيم القديسين
- ايتها الرحمة الالهية، اللامحدودة في جميع الاسرار الالهية
- ايتها الرحمة الالهية، منقذتنا من كل بؤس
- ايتها الرحمة الالهية، مصدر كل فرح وتعزية
- ايتها الرحمة الالهية، يا من تتادينا من العدم الى الوجود
- ايتها الرحمة الالهية، المحيطة بجميع خلائق الرب
- ايتها الرحمة الالهية، كمال كل ما كان ويكون
- ايتها الرحمة الالهية، التي في اعماقها غصنا كلنا
- ايتها الرحمة الالهية، يا طمأنينة القلوب المضطربة
- ايتها الرحمة الالهية، الرجاء الوحيد للنفوس اليائسة
- ايتها الرحمة الالهية، راحة القلوب والسلام في الشدائد
- ايتها الرحمة الالهية، الداعية للثقة حيث لا رجاء

صلاة

ايها الاب الازلي، يا من رحمته غير محدودة
وكنوز شففته لا تتضب، انظر الينا نظرة عطف،
وضاعف فينا اعمال رحمتك حتى لا نياس ولا
نضعف ابداً، امام التجارب الصعبة، بل اجعلنا
نخضع بثقة متزايدة لارادتك المقدسة: الحب
والرحمة بذاتهما.

صلاة للحصول على النعم بشفاعاة الأخت فوستين

يا يسوع الحبيب، يا من ملأت قلب خادمتك الأخت
فوستين بإجلال عميق لرحمة قلبك اللامحدودة،
إمنحني، إذا كان ذلك موافقاً لإرادتك المقدسة،
وبشفاعتها النعمة التي أطلبها بحرارة...
أنا لست أهلاً لرحمتك بسبب خطايي الكثيرة، ولكن
أنظر بعين الرضى الى تضحياتها حيث وهبت حياتها
لخدمتك، وكافئ فضائلها واستجب لصلواتي التي
أرفعها إليك بثقة الأطفال وتواضعهم.

أبانا... السلام...المجد...

صلاة الأخت فوستين لممارسة أعمال الرحمة في حياتنا اليومية

" أيها الثالوث الأقدس، أريد عبادة رحمة قلبك بكل نسمة من كياني، بكل دقة من دقائق قلبي، بكل نبضة من نبضاتي.

سيدي، أرغب أن أتحول كلياً أداة لرحمتك، فأكون بذلك انعكاساً حياً لك. لتنسكب من خلال قلبي وروحي رحمتك اللامحدودة على النفوس التي من حولي:

ساعدني يا إلهي كي تكون عيناى رحومتين، حتى لا اظن باحد ولا احكم على احد من خلال المظاهر الخارجية، ولكن حتى اميز جمال كل نفس، واكون عوناً لها.

ساعدني يا إلهي كي تكون اذناى رحومتين، حتى أميل لمساعدة قريبي، وكى لا اكون لا مبالية لآلامه وشكواه.

ساعدني يا إلهي كي يكون لساني رحيماً، حتى لا أتفوه بالسوء على أحد ولكى يكون عندي لكل واحد كلمة عزاء وغفران.

ساعدني يا إلهي كي تكون يداى رحومتين ومملوءتين بالأعمال الحسنة، حتى اتمكن من صنع الخير مع القريب واقوم بكل الاعمال المتعبة والشاقة.

ساعدني يا إلهي كي تكون قدمي رحومتين حتى
أسارع لخدمة القريب متغلبة على تعبي الذاتي، فإن
راحتي الحقيقية هي في خدمة قريبتي.

ساعدني يا إلهي كي يكون قلبي رحيماً، حتى أشعر
بمعاناة قريبتي. لن أبخل بقلبي على أحد، ساكون طيبة
حتى مع الذين أعرف أنهم سيستغلون طيبة قلبي. وأنا
بدوري سألتجئ إلى قلب يسوع الرحيم فأنسى معاناتي.
يا إلهي، لتستقر في رحمتك."

"قد أمرتني يا رب أن أمارس الدرجات الثلاث
للرحمة:

الأولى: فعل المحبة (الرحمة) مهما كان،

الثانية: الكلمة المعزية، فإذا لم أستطع المساعدة بالفعل
أساعد بكلمة تعزية،

الثالثة: الصلاة، إذا لم يكن بإستطاعتي أن أظهر رحمة
بالفعل أو بالكلمة بإستطاعتي تقديمها بالصلاة.
ها أنا إذا، أرسل صلاتي إلى حيث لا أستطيع أن
لأكون بالجسد. يا يسوع، إجعلني شبيهة بك فإنك قادر
على كل شيء." آمين.

صلاة الشكر للرب

" يا يسوع، يا إلهاً ازلياً، أنا اشكرك على نعمك وعطاياك التي لا تحصى. إن دقائق قلبي تنتشد فعل شكر لك يا إلهي، وقطرات دمي تجري في عروقي من أجلك يا سيدي، وروحي تنتشد مديح رحمتك الى أبد الأبد. آمين. " أحبك يا إلهي لذاتك. "

صلاة الأخت فوستين لمريم ام الله

" يا مريم أمنا وملكتنا، أوكل إليك روحي وجسدي وحياتي ومماتي، وكل ما سيتبعه. أنا أضع كل شيء بين يديك. "

يا امي، ظللي نفسي بردائك المقدس، واعطيني نعمة نقاوة القلب والنفس والجسد. دافعي عني واحميني من كل أعدائين وبخاصة من كل الذين يخفون خبثهم تحت قناع الفضيلة. يا زنبقة نقية، أنت عوني وملاذي. "

يا أم الإله، يا من غاصت نفسها في بحر من المرارة، أنظري إلينا، وعلمينا أن نتحمل آلامنا ومتاعبنا، وأن نقدمها فعل حب للأب. قوي نفوسنا حتى لا نرزع تحت عبء الألم. يا أم النعمة، أعطينا أن نعيش من نعم الرب ولأجله فقط. " آمين "

صلاة الأخت فوستين من أجل الكنيسة المقدسة والكهنة

" يا يسوعي الحبيب، أتوسل إليك من أجل الكنيسة بأسرها، إجعلها تشارك في حبك وإلهامات روحك القدوس حتى تنتصر على أعدائها المنظورين وغير المنظورين.

اعطي كهنتك كلاماً من نار حتى ترتد القلوب الأكثر صلابة والضالة وترجع إليك. يا رب، أعطنا كهنة قديسين، وثبتهم في دعوتهم ولترافقهم قوة رحمتك اللامتناهية أينما ذهبوا، واحفظهم من مكائد الشيطان، الذي يهدد بدون إنقطاع تلك الأنفس. كذلك بارك الأب الأقدس البابا... وكل المكرسين.

يا سيدي، إسحق بقوة رحمة قلبك الفائقة كل ما بإمكانه أن يشوه تقديس كهنتك وإعاقتهم، لأنك قادر على كل شيء. " آمين.

صلاة الأخت فوستين لإسترحام الآب من أجل العالم أجمع

" يا إله الرحمة والصلاح اللامحدود، ها إن البشرية جمعاء تلجأ من عمق شقائها الى رحمتك، وتطلق صيحة استغاثة نحو رأفتك.

يا إله الجودة اللامتناهية، أنت تدرك شقاءنا، وقد دعوتنا أن نرتفع للوصول إليك، ولكن نرجو منك أن تمنحنا نعمك مسبقاً، وأن ترحمنا دائماً حتى نخضع ونكمل بكل إخلاص إرادتك المقدسة كل أيام حياتنا وبخاصة عند ساعة موتنا.

لتحمينا قدرة رحمتك من وثبات العدو الذي يسعى لهلاكنا. فنستعد بكل ثقة، وكالأطفال، لمجيئك الثاني الكلي الرهبة. وبالرغم من كل شقائنا، إننا ننتظر تكميم مواعيد المسيح كلها لأن رجاءنا متعلق بها، ونحن واثقون أننا سندخل السماء من خلال رحمة قلب يسوع. " آمين.

إرحمني يا الله (مزمور 51)

1 إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ اَمْحُ مَعَاصِيَّ. 2 اغْسِلْنِي كَثِيراً مِنْ إِثْمِي وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي. 3 لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَعَاصِيٍّ وَخَطِيئَتِي أَمَامِي دَائِماً. 4 إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ وَالشَّرَّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ لِكَيْ تَنْبَرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ وَتَرْكُوَ فِي قَضَائِكَ. 5 هَنَذَا بِالْإِثْمِ صُورْتُ وَبِالْخَطِيئَةِ حَبِلْتُ بِي أُمِّي. 6 هَا قَدْ سُرَرْتُ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ فِي السِّرِيرَةِ تَعَرَّفْنِي حِكْمَةً. 7 طَهِّرْنِي بِالزَّوْفَا فَأَطْهَرَ. اغْسِلْنِي فَأَبْيَضَ أَكْثَرَ مِنْ النَّجَسِ. 8 أَسْمِعْنِي سُرُوراً وَفَرَحاً فَتَبْتَهِجَ عِظَامُ سَحَقَتِهَا. 9 اسْتُرْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ وَامْحُ كُلَّ آثَامِي. 10 قَلْباً نَقِيّاً اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ وَرُوحاً مُسْتَقِيماً جَدِّدْ فِي دَاخِلِي. 11 لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. 12 رُدِّ لِي بَهْجَةَ خَلَاصِكَ وَبِرُوحٍ مُنْتَدِبَةٍ اعْضُدْنِي. 13 فَأَعْلِمِ الْأَتَمَةَ طُرُقَكَ وَالْخَطَاةُ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ. 14 نَجِّنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللَّهُ إِلَهَ خَلَاصِي فَيُسَبِّحَ لِسَانِي بَرَكَ. 15 يَا رَبُّ افْتَحْ شَفْتَيَّ فَيُخْبِرَ فَمِي بِتَسْبِيحِكَ. 16 لِأَنَّكَ لَا تُسَرُّ بِذَبِيحَةٍ وَإِلَّا فَكُنْتُ أَقْدِمُهَا. بِمُحْرِقَةٍ لَا تَرْضَى. 17 ذَبَابُحُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اللَّهُ لَا تَحْتَقِرْهُ.

منشورات الإرسالية الكلدانية 2008-2004 □



1. مجلة القيثارة: تصدر كل شهرين (صدر 89 عدد)
2. مرافقة الآخر لجان فانييه. ت: ر. ج
3. الصلاة اليومية (صديقي الوفي)
4. الشجاعة للصلاة للمترابوليت إنطون بلوم. ت: ر. ج
5. الرسالة الكلدانية في المملكة المتحدة (كراسة باللغة الإنكليزية)
6. ميسوبوتيميا: نشرة شهرية باللغة الإنكليزية
7. صلاة الصباح حسب الطقس الكلداني (لغة إنكليزية)
8. نشرة قداس الأحد الإيسوعية (صدر 170 عدد)

تم طبع الكتاب على نية شفاء السيد دوني روي
ونية عائلة فشكرا
الأب حبيب هرمز



